

اللباب في علل البناء والإعراب

أحدهما عدم الذّطير إذْ ليسَ في الكلامِ فَعْلُلٌ بفتح الفاء وضمّ اللّام .
والثّاني أنّ تَدْمُجاً شجرٌ طويلٌ دقيقٌ الأغصانِ فهو من معنى نُضْجُوبِ الماءِ كأنّ
الماءَ بَعُدَ عنه ومثله الشوط وهو شَجَرٌ يُشْبِهُه كأنّ الماءَ شَحِطَ عنه .
وأما تَدْفُلُ ففيه ثلاثُ لُغاتٍ ضمّ التّاءِ والفاءِ وفَتْحُ التّاءِ وضمّ الفاءِ
وعكسُ ذلك والتّاءِ الأولى زائدةٌ لأمرين .

أحدهما زيادَتُها واجبةٌ في اللّغة الوُسْطى لعدمِ الذّطير وكذلك على اللّغةِ
الأخيرة في قول سيبويه وتلزمُ زيادَتُها على اللّغة الأولى وهكذا إنّ دخلت عليه تاءُ
التّأنيث لوجوبِ زيادَتِها قبلها .

والثّاني أنّّه قريبٌ من معنى التّفْل وهو البَصْقُ لأنّ ولدَ الثعلب وهو
التّدْفُل يَجْرِي في مَشْيِهِ بسهولةٍ كَرَفّةِ البُصاقِ أو كأنّه يَقْدِفُ جَرِيّه
كقدّ فيه البُصاق .

وأما التّاءُ في تَنْبَالِ ففيها وجهان